رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

373-مدارج السالكين | منزلة التفكر | شهر رجب | السنن الكونية الإلهية

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:58

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:24

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:54

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:25

والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا - 00:02:52

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم احي قلوبنا اللهم طهر قلوبنا - 00:03:09

اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا اللهم انا نسألك ان ترزق قلوبنا حياة بك وبحبك ازرع في قلوبنا حبك وطهر قلوبنا من التعلق بغيرك اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك - 00:03:31

وانزع من قلوبنا رجاء من سواك هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين ووصلنا الى منزلة التذكر اخوتي في الله انا احبكم في الله وقبل ان ان ابدأ درسي هذا في هذه الليلة - 00:03:55

احب ان ادعو لشيخنا الشيخ محمد حسان. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيه ويعافيه وان يشفي الشيخ ابو اسحاق شفاء لا يغادر سقما اللهم اشفهما واشف كل مريض مسلم - 00:04:24

اللهم اشفنا واشف كل مريض مسلم. عاف كل مبتلى مسلم. واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. اللهم اللهم اني اسألك لجميع مرضى المسلمين العافية. وتمام العافية ودوام العافية. والشكر على العافية - 00:04:40

اللهم اشف عبدك محمد حسان ينكأ لك عدوا ويمشي لك الى صلاة اخوتي واما الاخرى فهي رجب وما ادراك ما رجب شهر الحرث شهر اعداد الارض للزرع اعداد الارض للسقي - 00:04:59

رجب وما ادراك ما رجب شهر الترويض والاحماء والتمرين والاعداد قال الله ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة لو ارادوا الارادة هل

تريد اين العدة شهر رجب انني اود ان اسألك سؤالا مهما - 00:05:28
وخطيرا في الوقت ذاته نحن في رجب الف واربعمائة واثنا واربعون خلينا نقول في رجب عشرين واحد وعشرين. عايز اسألك كيف كان حال قلبك في رجب عشرين عشرين ورجب عشرين تسعتاشر - 00:05:58
ورجب عشرين تمنتاشر وسبعتاشر وستاشر اريدك ان تسترجع خمس سنين من حياتك وما هي تحولاتك؟ وتوجهاتك وتغيراتك احوالك هل اقتربت من الله ان ابتعدت هل فهمت دينك ودنياك وانضبطت عقليا في علم المعاملة مع الله - 00:06:25
ام الاحوال الى اين تزهب قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم صل عليه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اعملوا فكل ميسر لما خلق له ميسر لما خلق له. يعني انت ماشي في سكة - 00:07:01
يا ترى السكة دي مودياك على فين قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم صل عليه. كما لا يجتنى من الشوك العنب كزلك لا يورد الله الابرار منازل الفجار ايما طريق سلكتم - 00:07:23
وردتم على اهله انا عايز اسألك في رجب اتنين واربعين في رجب اتنين واربعين ماشية على فين طريقك ده وسكتك ايه مودياك على فين وعايز اقول طريق الخمس سنين اللي فاتوا بيرسم طريقك الى الله - 00:07:48
اين انت من الله وقفة لابد منها اين انت من الله في رجب اتنين واربعين او سميه رجب عشرين واحد وعشرين هل انت اعددت عدة لتكون في صحبة النبي في الجنة - 00:08:14
واحد يقول لي صحبة النبي يا عم بس ندخل الجنة وخلاص. ما هو اللي بيقول انجح وخلاص بيسقط ما تقولش كده اذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة - 00:08:42
الاعداد كل سنة بنقول الاعداد قلب جديد ابدأ به وبازن الله تعالى من اول شعبان تأتيك دورة الاستعداد لرمضان من اول يوم في شعبان ان شاء الله دورة الاستعداد في رمضان. حلقة آآ كل يوم فيها مسألة الاعداد. لكن ابتداء - 00:09:02
اريد الان ان اقول اننا نريد ان نبدأ حملة لتطهير القلوب حملة تطهير القلوب حملة اعداد القلب لكي يصلح للحب لحب الله حملة لاعداد القلب لكي يصلح للحب اولها تطهير القلب - 00:09:25
اللهم طهر قلوبنا اللهم اعنا على تطهير قلوبنا ثم مرة اخرى هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارس السالكين لابن القيم وصلنا الى منزلة التذكر وابنية التذكر سلاسة - 00:09:57
الانتفاع بالعظة واستبصار العبرة والظفر بثمرة الفكرة الانتفاع بالعظة لا يكون الا بثلاثة اشياء. بشدة الافتقار اليها. والعمى عن عيب الواعظ واليقين في الوعد والوعيد استبصار العبرة بسلاسة اشياء. استبصار ان تحصل بصيرة - 00:10:20
البصيرة عين القلب الباصرة استبصار العبرة ان تعتبر ان يكون نظري عبرا ان تنظر فتستبصر يعني تحصل عندك بصيرة يعني تشوف الحق لما تشوف تقوم تقول اه مين اللي نور النور - 00:10:48
اما تسمع تقول اه مين اللي دور النور العبرة استبصار العبرة وقلنا استبصار العبرة بثلاثة اشياء اولها حياة العقل وعشنا بقى مع حياة العقل بان مدة طويلة جدا نريد الاختصار حقيقي - 00:11:15
حقيقة اه قلنا بحياة العقل وقلنا كيف يحيا العقل؟ وتدارسنا منزلة التفكر لانه بالتفكر يحيا العقل وذكرنا ان التفكر في الاسماء والصفات ثم التفكر في مخلوقات الله عز وجل ثم ذكرنا الثالثة - 00:11:37
التفكر في مراتب الاعمال والاحوال وكانت هذه نقطة مهمة جدا ان تفهم مراتب الاعمال والاحوال. وان تمييز الاعمال انما يكون بتمييز الله لها لا بتميزك يبقى العمل الافضل مش اللي ييجي على هواك - 00:12:00
وانما الافضل الذي فضله الله عمل الافضل اللي يكون فيه مصلحتك القلبية وتحقيق مراد الله منك ثم اليوم الجديد اليوم معرفة الايام في موضوع معرفة الايام ده. استبصار العبرة بثلاثة اشياء. بحياة العقل - 00:12:23
ومعرفة الايام وطهارة القلب من التعلق بالشهوات خلصنا الاولانية حياة العقل التانية معرفة الايام يعني ايه معرفة الايام يقول ابن القيم رحمه الله في شرح مدارج السالكين. واما معرفة الايام - 00:12:49

فيحتمل انه يريد به ايامه التي تخصه وما يلحقه فيها من الزيادة والنقصان ويعلم قصارها وانها انفاس معدودة منصرمة كل نفس منها يقابله الاف الاف من السنين في دار البقاء - 00:13:16

يقول معرفة الايام قد يكون الشيخ الامام الهروي صاحب المنازل الاصل الذي يشرح قد يكون مراد الامام الهروي بمعرفة الايام انك تعرف ايامك ان ايامك دي اللي انت عايشها غالية جدا جدا جدا - 00:13:51

لان كل نفس يساوي الابد. هو بيقول الاف الاف السنين. لا مش الاف السنين. الابد يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت يبقى القضية هنا ان النفس عندك انت اللي بتقول فيه سبحان الله - 00:14:12

نفس تسبيحة واحدة قد تنجيك من النار اللحظة الواحدة الدقيقة الواحدة الانسان ممكن احيانا يصلي ركعة في دقيقة زي ما قلت مش دايما الواحد بيصلي ركعتين في ساعة ممكن احيانا يصلي ركعتين في ساعة - 00:14:34

بجزئين بتلاتة باربعة واحيانا يصلي ركعتين في دقيقتين اتنين مش شرط في كل صلواتك وقرباتك التطويل حتى انني قلت مرة ان احيانا السرعة تساعد على التركيز تمنع السرحان ان انا بركز الله اكبر الفاتحة - 00:14:59

قل هو الله احد ثم ركوع سبحان ربي العظيم تلات مرات ثم السجود سبحان ربي الاعلى تلات مرات رب اغفر لي تلات مرات الركعة التانية قل اعوذ برب الفلق زيها في دقيقتين خلصت ركعتين - 00:15:27

بس من احسن ما صليت ليه ما سرحتش ولا سانية وكانت خالصة لله لان احيانا المنزرة في التطويل ورؤية النفس والاعجاب بالنفس والغرور بالعمل الشاهد ايه بس عايز اقول ان ممكن - 00:15:48

دقيقتين اتنين ينجوك من جهنم. هم دول اللي يثقلوا صحيفة الحسنات. لان صحيفة الحسنات ممكن تطب بحسنة واحدة ايه ده حسنة واحدة ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك قل. حسنة - 00:16:15

واحدة وان تك حسنة يضاعفها. ويؤتي من لدنها اجرا عظيما انت لا تدري انفع اعمالك انت لا تدري احسن اعمالك انت لا تدري اهم اعمالك لزلك قلت في تسبيت الاعمال ان انا مسبت ان انا هنا بقول - 00:16:38

كزا وكزا وهنا بعمل كزا كزا وهنا بقى قم بكزا بكزا. الحاجات اللي انا مسبتها دي انا مش عارف انهين فيها اللي بها ربنا يرحمني عشان كده انا معرفتي الايام هتيجي في معنا المعنى التاني لها معنى التاني لمعرفة الايام انك تقول يا سلام - 00:17:03

اللهم لك الحمد والشكر اكرمتني بكزا في وقت كزا معرفة ايام الله ان يا رب في وقت كزا صرفت عني كزا ودفعت عني كزا ولطفت بي في كزا دي ايام الله معك. خلينا في المعنى الاولاني - 00:17:24

ما الاولاني انك تعرف وقتك عشان كده كانت في اليقزة المرتبة الاخيرة. اول حاجة لاحز القلب الى النعمة. والتانية مطالعة الجناية. والتالتة معرفة الزيادة والنقصان من الايام قال بالضن بها - 00:17:50

الظن بها انك تبقى بخيل وسحيح بوقتك قال له قف اكلمك قال امسك الشمس وقف الوقت وانا اقف اكلمك ما عنديش وقت اضيعه معك شف اكلم الناس اللي بيضيعوا اوقاتهم - 00:18:10

باسوأ احوالها بالساعات الطوال على التليفون او على النت او على في اللعب والتهريج لأ ده انا عايز اقول بيضيعوا وقتهم في الساحات من الغفلة والجهل لازم تعلم ان العمر قصير - 00:18:34

قصير جدا قصير جدا الوقت وخصوصا في زمنا من علامات الساعة تقارب الزمان ان بقت الجمعة مش لاحقة. صلينا الجمعة في وجهنا الجمعة التانية جت صلنا الظهر فوجئنا المغرب بيدن - 00:19:10

آآ قعدت بين المغرب والعشاء فوجئت ان العشاء بتأزن ما فيش سواني ما فيش بركة في الوقت في الزمن العجيب ده فلذلك انك تعرف ان زمنك ده محسوب عليك هتتسأل عن كل لحظة - 00:19:35

عملت فيها ايه وهم يصطلخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم اولا نعمركم بشدناكم عمر مش ادياكم وقت خد وقتك اولم نعمركم قال عز وجل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد - 00:20:01

ان يزكر او اراد سكورا بالليل والنهار ربنا جعلهم يخلف بعضهم بعضا. اذا عدى نهار فيه نهار غيره تلحق نفسك. اذا عدت ليلة في ليلة

تانية تلحق نفسك تعوض تقدر تستدرك - 00:20:35
الضن بها وتدارك فائتها انها انفاس معدودة منصرمة الوقت اللي بيروح ما بيرجعش تاني والوقت اللي بيروح بخسارة ما بيتعوضش كل منها كل نفس منها يقابله الاف الاف من السنين في دار البقاء فليس لهذه الايام الخالية - 00:20:53
نسبة الى ايام البقاء والعبد منساق في زمنه وفي مدة عمره اما الى النعيم او الى الجحيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كل الناس يغدوا. يغدوا يعني بيمشي الصبح. بيخرج الصبح - 00:21:26
ياخدوا الغدو كل الناس يغدو فبائع نفسه. كل الناس بتخرج الصبح تبيع نفسها كل ده كلام سيدنا النبي صلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كل الناس يغدوا فبائعوا نفسه. فمعتقها - 00:21:54
او موبقها يعتقها من النار او موبقها مخلدها في جهنم وحاجة من الاتنين. كل يوم الصبح انت خارج رايح شغلك خارج رايح دراستك خارج رايح بتجري على لقمة عيشك خارج - 00:22:13
الرحلة اليوم دي عدد الساعات اللي انت خرجتها يا الى جهنم يا الى الجنة ما فيش طريق تالت والعبد منساق. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه وهي كمدة المنام - 00:22:35
لمن له عقل حي وقلب واع فما اولاه الا يصرف منها نفسا الا في احب الامور الى الله عشان كده الصحابة دايما كانوا يسألوا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم. ما احب الاعمال الى الله - 00:22:59
ما افضل الاعمال ليه ؟ هو عارف ان الوقت ما يسعش ان انا اعمل حاجات كتيرة. عايز اعمل احسن حاجة. افضل حاجة اعظم حاجة انفع حاجة فما اولاه الا يصرف منها نفسا الا في احب الامور الى الله فلو صرفه فيما يحبه - 00:23:21
وترك الاحب لكان مفرطا فكيف اذا صرفه فيما لا ينفعه فكيف اذا صرفه فيما يمقته عليه ربه والله المستعان ولا قوة الا به يبقى هذا معنى معرفة الايام استبصار العبرة - 00:23:45
انك انت تقدر تنظر الى كل دقيقة في احسن حاجة اقدر اعملها في الدقيقة دي ان التفكر للاستبصار اني افكر في استثمار عمري في احسن حاجة ممكن اقدمها لربنا المعنى التاني - 00:24:10
ويحتمل ان يريد بالايام ايام الله التي امر رسله بتذكير اممهم بها كما قال تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ايها الاخوة - 00:24:39
مهم جدا قضية الخروج من الظلمات الى النور قال الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - 00:25:04
قضية الخروج من الظلمات اللي عايش في الشهوات في بطن الشهوات جنين في بطن الشهوات عارف بيفكرني بهم مين ؟ الاولاد اللي قاعدين على جهاز الكمبيوتر او اللاب توب او التاب بالليل في الضلمة قدام الشاشة - 00:25:31
مشغول جدا فقط وزي ما قلت لكم انك تدخل عليه تحط ايدك على كتفه يتنفض كده. ما هواش في عالمنا اللي هم بيقولوا عليه ايه؟ هلاوس الواقع الافتراضي النت ده ما لوش ادنى علاقة بالواقع. اوعى تصدق - 00:25:53
التريند وركب التريند مش ده الموضوع خالص الموضوع انت مين عند ربنا. الشاهد اللي انا كنت عايز اقوله بقى ان الاولاد اللي قاعدين على على النت في الضلمة دي هي دي عايشين في الظلمات. النت ده بحر الزلمات - 00:26:14
فعلا دي حقيقة دي حقيقة. الشهوات الصور الفاضحة او النساء العاريات او الزنا او الحاجات دي دي مش دي كل حاجة. لأ ده الافكار السودا ده ده غسيل المخ وتشكيل الفكر بطريقة سيئة. الالحاد جه منين - 00:26:38
والتطرف اللي هو الخروج من الدين بافكار غريبة غير نافعة السيدة ضارة كل ده جه منين؟ يبقى القضية مش قضية بس النساء العاريات ومواقع الاباحية لأ ده الموضوع اكبر من - 00:27:04
كده بكتير اوي اوي اوي. اوي اوي ان ملء وشحن العقول بس بالكورة والفن. آآ والفنانين بس. والانشغال ليل ونهار هري في الموضوع ده. الهري واللت والعجن ليل ونهار في - 00:27:24

كل الاخبار في الموضوع ده. ده حاجة الزبون كده زلمات النور بقى النقلة الكبيرة جدا الى نور الله نور الله كتابه كتاب ربنا سبحانه وتعالى نور نور الله عز وجل - 00:27:44

في هدايته وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ربنا سبحانه وتعالى بيقول بقى لسيدنا موسى اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله قالوا ايام الله بقى صنع الله في الامم السابقة - 00:28:11

شف اسمع معي كده وركز وبين سبحانه وتعالى يقول ايه ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك خاوية بما ظلموا - 00:28:27

دي ايام الله ان ناس مكروا فمكر الله بهم فدمره دي ايام الله انك هتمكر على الله هيمكر بك ولما يمكر بك هيدمرك هيدمرك جل جلاله قوي سبحانه وتعالى مقتدر - 00:28:46

جل جلاله جبار جل جلاله ان بطش ربك لشديد هي دي ايام الله. فسرت ايام الله بنعمه وفسرت بنقمه من اهل الكفر والمعاصي الاول تفسير ابن عباس وابي ابن كعب ومجاهد - 00:29:20

والثاني تفسير مقاتل والصواب ابن القيم يقول والصواب ان ايامه تعم النوعين وهي وقائعه التي اوقعها باعدائه ونعمه التي ساقها الى اوليائه. وسميت هذه النعم والنقم الكبار. المتحدث بها اياما لان الايام ظرف لها - 00:29:51

حصلت في ايام وذكرهم بايام الله. ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله. فكرهم بقى. قل لهم شف ربنا جل جلاله عمل ايه في قوم نوح لما استهزأوا بنبيهم - 00:30:16

مش ربنا عمل ايه في عاد لما قالوا من اشد منا قوة دمرهم بالهوا عمل ايه في سامود؟ لما استحبوا العمى على الهدى دمرهم بصيحة شف ربنا سبحانه وتعالى عمل ايه في فرعون - 00:30:34

لما قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي فاجراها الله من فوقه هي دي اسمها ايام الله ايام الله شف ربنا سبحانه وتعالى نصر المؤمنين ازاي؟ ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة - 00:30:55

دي اسمها ايام الله. وانا عايزك بقى ايه معرفة ايام الله عايزك في شخصك زي ما قلت لك في بداية الدرس الليلة ان استرجع اخر خمس سنين في حياتك شف ايام الله - 00:31:20

لما كنت معرض للموت في حادسة وربنا انجاك في سانية ربنا جل جلاله اسمه المنان يحب ان يثنى عليه بنعمه عشان كده في الجنة في الجنة سوق الجنة. اللهم ارزقنا الجنة. اللهم ادخلنا الجنة بغير حساب يا رب. في الجنة يجلسون في سوق الجنة على كراسي - 00:31:39

من فضة وكراسي من ذهب وكراسي من ياقوت ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك. لا يجرون ان اصحاب الكراسي افضل منهم مجلسا ولا يدع الله احدا في هذا المجلس الا ويحاضره محاضرة - 00:32:17

يقول اي فل اتذكر كذا وكذا وكذا يوم كزا يذكره ببعض غدراته في الدنيا الله! الله! الله! الله اللهم ارزقنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب اللهم اجمعنا مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في سوق الجنة - 00:32:39

اللهم اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم يا رب الجنة الناس قاعدة ويجي ربنا سبحانه وتعالى يكلم كل واحد لوحده يقولوا فل ترخيم فلان ربنا سبحانه وتعالى بيدلله قل له اي فول يا فل - 00:33:13

اتذكر يوم كذا وكذا؟ فاكر لما قعدت في قعدة وكدبت كدب عريضة عشان تضحك الناس وانا شايفك وسامعك معلش بلغتنا الفلاحي اقول يكسو في وخجلاه لما ربنا يفكره في المجلس في حاجة زي دي - 00:33:40

لكن المؤمن دخل الجنة بقى ده ناصح قوي يعني فيضحك المؤمن ويقول اي ربي الست قد غفرت لي مش انت غفرتها لي بقى خلاص فكرنا في الحاجات دي ليه فيقول الله بلى - 00:34:10

بمغفرتي لك بلغت درجتك هزه هو انا لو ما غفرت لكش كنت قعدت القعدة دي قدامي فالله جل جلاله اسمه المنان يحب ان يثنى عليه بنعمه انك انت تتزكر بعض غدراتك وفجراتك. التي لو اخذك الله عليها لهنوك - 00:34:29

ولكن ربنا سترك وعداها لك فتيجي كده تتزكر ايام الله احمدك واشكر فضلك يا رب سترتني ولطفت بي وعافتني وعديتها على خير لحد ما نموت ان تتذكر ايام الله في الموقف الفلاني كت هتضيع - 00:34:58

ربنا ستر وسبتك وسددك ووجهك وعافاك ونجاك ايام الله فيك مازا فعل الله فيك بنعمه ونقمه فاكر لما كنت ناوي تعصي فمنعك رغم انفك لما كنت ناوي تغدر فغدر بك فلم تغدر - 00:35:33

تزكر ايام الله فيك قال ايه والصواب ان ايامه ان ايام الله تعم النوعين وهي وقائعه التي اوقعها باعدائه ونعمه التي ساقها الى اوليائه وسميت هذه النعم والنقم الكبار المتحدس بها - 00:36:15

اياما لانها ظرف لها تقول تقول العرب فلان عالم بايام العرب وايام الناس اي بالوقائع التي كانت في تلك الايام. فمعرفة هذه الايام توجب للعبد استبصار العبرة وبحسب معرفته بها تكون عبرته - 00:36:43

ومعرفة عظمة الله تكون ما عبرته وعظته قال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة باولي الالباب مكان حديثا يفترى. عبرة ربنا بيقص علينا قصص في سورة هود التي فيها قصص الانبياء - 00:37:09

ربنا سبحانه وتعالى قال في اخرها وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين هذه القصص ايام الله في انتقامه جل جلاله من الامم السابقة ونصره للمؤمنين في الامم السابقة عبرة - 00:37:33

استفسار العبرة بقى بمعرفتها وهنا تأتي الوقفة الطويلة الكبيرة في معرفة السنن الالهية السنن الالهية آآ سنن الله في خلقه الله جل جلاله قال ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا - 00:37:59

سنة الله التي قد خلت من قبل السنة هي الطريقة والسيرة سنن الله الالهية يعني طريقة الله عز وجل آآ في في معاملته لعباده لعبيده لخلقه مسلا ايه ربنا جل جلاله قال - 00:38:41

ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يلزمه لاهل الكتاب اهل الكتاب بيقولوا ايه وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه كل فلم يعذبكم بذنوبكم؟ بل انتم بشر ممن قلق - 00:39:11

لذلك ربنا هنا قال ايه؟ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب. ليه مش زي ما تقولوا ولا التانيين يقولوا. من يعمل سوءا يجزى به. اللي هيغلط هيتضرب سنة كونية سنة الهية سنة اللي هيغلط هيتعدب - 00:39:42

اي انسان بشر مخلوق ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شيء الرسول نفسه امر ان يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء - 00:40:04

دي سنة كونية الهية ان ما حدش آآ حق على الله لما تفهم قصة سيدنا النبي دي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد لما آآ وقع في الحفرة التي حفرها ابو عمرو الفاسق - 00:40:27

فجحشت ركبتاه وجحش جنبيه كسرت رباعيته شدت جبهته دخلت حلقات المغفر في وجهته الشريفة صلى الله عليه وسلم فداه ابي وامي رسول الله بقلبي آآ قلبي بيوجعني وانا بقول الكلام ده - 00:40:49

ان سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان لابس المغفر آآ وكان عبارة عن حلقات في بعضها زي سلسلة كده وبيتقفل هنا من تحت الذقن حلقة من الحلقات الحديد دي دخلت في عظم - 00:41:08

في وشه في الشريفة صلى الله عليه وسلم وجم يخلعوها مش عايزة تتخلع دخلت في العضم يخلقوه مش عايز يتخلع لحد طلحة رضي الله عنه شدها باسنانه ندرت سنتاه السنتين القواطع والدمانيين دول وقعوا وطلعت فجم يرقوا - 00:41:27

والدم الدم مش عايز يقف يغسله بالمية والدم عمال يزيد لحد ما حركوا حصير وحشوا الجرح ليرقى الدم ليكف الدم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم الدمع عن وجهه - 00:41:49

وقال لا يفلح قوم فعلوا بنبيهم هكزا. او في رواية كيف يفلح قوم فعلوا بنبيهم هكزا ازاي يفلح ناس عملوا في نبيهم كده وده من ادب سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:12

ودماسة خلقه وعظمته صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم فعلوا بنبيهم هكزا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او

يعذبهم فانهم ظالمون ثم زلمة اه زلموك بس يفلحوا او ما يفلحوش ده مش موضوعك - 00:42:39
ربنا يغفر لهم او يعذبهم دي حاجة بتاع ربنا مش لك هي دي السنن الالهية السنن الكونية. السنن الربانية السنن الالهية والربانية والكونية ديت عظيمة وكثيرة جدا. احاول استخرج من القرآن سريعا بعض - 00:43:06
السنن آآ قبول من القرآن برضو احاول اركز على القرآن. منها قول الله عز وجل ولا يحيق المكر السيء الا باهله دي سنة كونية. المكر السيء لا يحيق الا باهله. هتمكر هيحيق بك مكرك - 00:43:31
وايضا من السنن في قول الله عز وجل يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. متاع الحياة الدنيا البغي دي سنة كونية سنة الهية سنة ربانية. البغي الظلم آآ البغي - 00:43:57
آآ الطغيان دي سنة ان اللي هيبغي يبقى على نفسه اللي هيظلم هيفتري يعني هيفتري على غيره على نفسه انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا. هيستمتع بالحياة الدنيا. لكن عليه - 00:44:16
قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. سنة كونية الهية. ان قال تعالى زلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ايه الفرق بين الايتين - 00:44:40
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم باية الرعد والاية التانية اية الانفال ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اية الانفال ان ناس عندهم نعمة ربنا انعم عليهم - 00:45:03
نعمة اذا لم يشكروها يعني ربنا انعم عليهم بالنعمة لانهم يعبدون الله ويشكرون الله فاعطاهم نعمة. اذا اتغيروا بقى وبطلوا شكر وبطلوا يغير النعمة وتنزل النقمة اكتر اية او من اكتر القصص اللي بترعبني رعب - 00:45:23
حقيقي رعب قصة سبأ لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور الله شف الاية بلدة طيبة ورب غفور - 00:45:47
ايه اللي حصل بقى؟ بلدة طيبة ورب غفور بلدة طيبة حتى لو غلطوا ربنا يغفر لهم قال الله فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناه هي دي بقى سنة التبديل سنة التبديل - 00:46:21
انك هتبدل حسناتك سيئات طاعاتك معاصي ربنا هيبدل نعمه عليك نقم والعكس صحيح هتبدل معاصيك حسنات وتبدل افاتك اصلاحات ربنا هيبدل عقوباته عليك الى نعم سنة كونية سائرة لا تتخلف زي ما هنقول ان السنن من خصائص السنن الالهية انا اذكر تمن حاجات في خصائص سنن الايه - 00:46:49
من اولها الثبات سنن ثابتة لا تتغير. الله لا يجامل ولا يحابي قلت لكم قبل كده السنة الكونية من يعمل سوءا يجزى به لما سيدنا نوح ابنه غلط قال ربي ان ابني من اهلي قال يا نوح انه - 00:47:27
ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. وقلت لكم ان سيدنا نوح خدم في الدعوة تسعمية وخمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عام - 00:47:52
تسعمية وخمسين سنة خدمة وبعدين طلب من ربنا طلب من وجهة نزرنا صغير. ابني ابني يدخل الجنة السنة الكونية لأ غلط ادخل الجنة انتهينا في سنن الله لا تجامل ولا تحابي لا تتبدل لا تتغير ابدا - 00:48:13
ابدا ابدا سيدنا ابراهيم يشفع لابوه لأ سيدنا النبي يشفي عن عمه لأ سيدنا النبي يشفع لامه لأ سنة عشان كده لما تعرف دي مهمة جدا قضية معرفة سنن الله - 00:48:44
احنا بنتكلم النهاردة من سنن الله في الافراد انا وانت في تعاملنا في علم المعاملة مع الله. لكن سنن الله في الامم والدعوات ده موضوع كبير جدا. ممكن نفضل نتكلم فيه سنين - 00:49:10
ان ده موضوع مختلف في هلاك الامم وزوال الامم عمالين يقولوا بقى النهاردة بيتكلموا كلام في آآ آآ ان الامم تنشأ وآآ تشب وتشيخ وتهرب وتزول او تموت. الكلام مش كده - 00:49:28
ان ربنا له حكم وسنن كونية في ايجاد الامم وهلاك الامم وزوال الامم وتقدم الامم لموضوع تاني مش موضوعنا النهاردة. بس خلينا

نتكلم النهاردة في سنن الله الكونية فيك فينا كمخلوقين كبشر - 00:49:51
كاكا كافراد من السنن ايضا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم سنة كونية ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل - 00:50:17
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم هي التانية يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:50:47
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم من آآ خصائص السنن الربانية الالهية الواقعية ان كل انسان - 00:51:06
كل انسان مسؤول عن عمله كل واحد قال الله من السنن الكونية الالهية الربانية ولا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ان المسئولية فردية التبعة فردية اسمها كده في السنن فردية التبعة - 00:51:32
كل واحد مسئول عن نفسه فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك كل واحد متعلق من عرقوبه. وكل انسان الزمناه طائره في عنقه كل واحد مسئول عن نفسه مسئولية شخصية. لا تقول ابويا - 00:52:05
ولا تقول امي ولا تقول الشيخ ولا تقول المجتمع ولا تقول البيئة مسؤول عن نفسه. اسمع بقى هذه الايات كان نفسي ارقمها عشان تشوف قد ايه قال تعالى ومن شكر فانما يشكر لنفسه. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. من جاهد - 00:52:29
فانما يجاهد لنفسه. ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه. فمن اهتدى فلنفسه. ومن عمل صالحا فلنفسه ومن نكس فانما ينكس على نفسه. ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه. فمن ابصر - 00:52:50
فلنفسه ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه هي دي. فردية التبعة المسؤولية فردية. انت مسؤول عن نفسك لوحدك ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم - 00:53:10
وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ستلقى الله وحدك لوحدك تماما تماما يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه فردية التبعة - 00:53:38
دي من السنن الكونية الربانية الالهية ان كل واحد مسئول عن نفسه تماما ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون لزلك باقول لك من دلوقتي لازم تبقى - 00:54:09
عارف كويس هتقول لربنا ايه يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما كسبت يبقى هتقابل ربنا هتقول له ايه دي مسئوليتك الشخصية لوحدك ما حدش هيدافع عنك - 00:54:36
ولا حد هييجي معك ولا حد هيديك حاجة ولا حد هيشيل عنك وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربة فلذلك لابد من النهاردة انك تتحمل مسؤوليتك وتعرف ان دي سنة - 00:55:10
الهية كونية لا تتبدل ولا تتغير آآ من السنن الكونية الالهية الربانية وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون لما قالوا للحسن البصري نود ان نغير الحجاج بالسيف قال اخشى ان تولى عليكم القردة - 00:55:38
والخنازير كيفما تكونون يولى عليكم قالوا لسيدنا علي لما زهرت الفتنة في عهدك ولم تظهر في عهد ابي بكر وعمر قال لان ابا بكر وعمر كانوا يحكمون امثالي وانا احكم امثالكم - 00:56:18
فهي دي القضية كذلك نولي كذلك. لما تلاقي كذلك في القرآن يبقى كذلك دي ايه سنة كونية وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون بزلم الناس هم ما يستاهلوش حد احسن من كده - 00:56:46
من السنن الكونية الالهية الربانية ايضا قال الله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا لابد لكل نبي - 00:57:13
من اعداء سنة ما فيش نبي اسمه ما لوش اعداء يوم ما واخبر ورقته النبي محمدا صلى الله عليه وسلم انه نبي؟ قال له ليتني اكون فيها جزعا حين يخرجك قومك. قال اومخرجي هم؟ قال نعم - 00:57:46

ما اتى احد بمثل ما اتيت به الا عودي عودي اعداء لذلك قال آآ الامام الشافعي رحمه الله لما سئل احب اليك ان يمكن الرجل او يبتلى؟ قال لا يمكن - 00:58:09

حتى يبتلى لا يمكن حتى يبتلى الراهب لما اخبره الغلام ان الله اكرمه بان آآ يشفي الله بسببه المرضى قال انك ستبتلى فاذا ابتليت فلا تدل علي المسألة دي محتاجة - 00:58:34

مزيد تفصيل علشان يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا دي سنة كونية الهية ربانية ان شياطين الانس وشياطين الجن يوحي بعضهم الى بعض كلام مزخرف مزوق متمكيج كلام يغر - 00:58:59

يخدع يضلل يعجب به الجهال فيضيعهم لعل لها مزيد بيان في اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:59:30

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:59:58